**عنوان المحاضرة: مرحلة القراءة في انجاز البحث العلمي**

**الأستاذة: سبيعي ح**

**القراءة والتفكير:**

هي عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق التي تتصل بالموضوع, وتأمل هذه المعلومات والأفكار تأملا عقليا فكريا حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع

تجعل الباحث مسيطرا على الموضوع, مستوعبا لكل أسراره وحقائقه, متعمقا في فهمه, قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات منها

**أهداف مرحلة القراءة والتفكير:**

ـ التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على جل جوانبه

ـ اكتساب نظام التحليل قوي ومتخصص أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل

ـ اكتساب الأسلوب العلمي القوي

ـ القدرة على إعداد خطة الموضوع

ـ الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة

ـ الشجاعة الأدبية لدى الباحث

**شروط وقواعد القراءة:**

حتى تحقق عملية القراءة نتائجها المرجوة منها، وحتى يتمكن الباحث من الاستفادة من كل المراجع و المصادر المعتمدة والتي تعب في جمعها وذلك باستغلال كل المعلومات الواردة فيها واستثمارها استثمارا ناجحا، عليه أن يتبع ويحترم بعض الشروط و القواعد التي تتطلبها عملية القراءة السليمة والتي يمكن إجمالها في الآتي:

\* يجب أن تكون القراءة واسعة وشاملة لكافة الوثائق و المصادر و المراجع المتعلقة بالموضوع، وأن تكون متعددة وعميقة الفهم والإطلاع.

\* كما يجب أن تكون القراءة مرتبة و منظمة لا ارتجالية وعشوائية، لأن تنظيم القراءة يعني تنظيم الأفكار و المفاهيم المستنبطة من خلالها. كما يجب الانتباه و التركيز في القراءة وفي فهم ما يقرأ فهما تاما وواضحا.

\* ليست كل الأوقات مناسبة للقراءة، لهذا يجب على الباحث أن يحسن اختيـار هذه الأوقات، فلقد أثبتت الدراسات و التجارب أنه ليست كل الأوقات صالحة للقراءة و الفهم، بل هناك أوقات معينة كسـاعات الصباح خصوصا، وساعات ما بعد الراحـة و النوم عمومـا، حيث يكون عقل و فكر القارئ أكثر استعـدادا و قدرة و تقبلا للقراءة و الفهم والاستيعاب و التحصيل

\* يجب اختيار الأماكن المريحة و الهادئة للقراءة المتأنية و المعمقة، فلابد من اختيار أماكن القراءة التي تتوفر فيها الشروط والظروف النفسية اللازمة لراحة و هدوء القارئ الباحث

\* كما يجب احترام القواعد الصحية و النفسية أثناء عملية القراءة، إذ يجب على القارئ أن يكون في كامل قواه العقلية و النفسية و العصبية أثناء هذه العملية. و الابتعاد عن القراءة و التفكير في فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية للباحث

  وهذا حتى تكون عوامل و فرص الاستفادة و التحصيل من عملية القراءة مؤكدة و كثيرة, لذا يجب على الباحث القارئ الاهتمام بظروفه الصحية السليمة جسميا وعقليا أثناء مراحل البحث عامة و عملية القراءة خاصة

\* يجب على الباحث القارئ ترك فترات للتأمل و التفكير خلال أو ما بين القراءات المختلفة، وذلك لتمحيص و تحليل ما يقرأ و استيعاب المعلومات والأفكار و الحقائق في هدوء و صحوة للعقل.

**أنـواع القـراءة:**

**1- القراءة السريعة الكاشفة**

**القراءة السريعة هي القراءة الاستطلاعية و الخاطفة للمراجع ، وهي تتحقق عادة عن طريق الإطلاع على فهارس الوثائق وعناوينها في قوائم المراجع و المصادر المختلفة ، كما تشتمل القراءة السريعة على مقدمات وبعض فصول و عناوين المراجع و الوثائق المتعلقة بالموضوع وكذا الخاتمة.**

**هذا وتتمثل أهداف و وظائف القراءة السريعة في تحديد الموضوعات و المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، وتقدير وتقييم الوثائق المجمعة من حيث درجة ارتباطها بالموضوع محل الدراسة ،كما تساهم هذه القراءة في تدعيم قائمة المصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة، وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة، وتفيد في ترشيد عملية القراءة و التفكير، حيث تكشف القيم و الجديد و المتخصص و الخاص من الوثائق،والعام والسطحي و القديم منها, فتنحصر وتتركز كل من القراءتين العادية والمعمقة الآتيتين على الوثائق القيمة منها فقط**

**2- القراءة العادية**

وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة, يقوم بها الباحث بهدوء وتؤدة, وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر, واستخلاص النتائج وتدوينها في بطاقات

**3- القراءة العميقة والمركزة**

وهي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر, لما لها من أهمية في الموضع وصلة مباشرة به, الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل, وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات

وتختلف أهداف القراءة المركزة عنها في القراءة العادية, حيث يعنى الباحث في التعرف على إطار المشكلة ذاتها, والآراء الفكرية التي تناولتها, والفروض التي تبناها الباحثون, والمناهج العلمية التي استخدموها, وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته, من حيث المعلومات التي يحتاجها